

السؤال

ما هي الأشياء التي توجب الغسل؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

" موجبات الغسل ستة أشياء ، إذا حصل واحد منها ؛ وجب على المسلم الاغتسال :

أحدها : خروج المني من مخرجه من الذكر أو الأنثى ، ولا يخلو ؛ إما أن يخرج في حال اليقظة ، أو حال النوم ، فإن خرج في حال اليقظة ؛ اشترط وجود اللذة بخروجه ، فإن خرج بدون لذة ؛ لم يوجب الغسل ؛ كالذي يخرج بسبب مرض ، وإن خرج في حال النوم ، وهو ما يسمى بالاحتلام ، وجب الغسل مطلقا ؛ لفقد إدراكه ، فقد لا يشعر باللذة ؛ فالنائم إذا استيقظ ووجد أثر المني ؛ وجب عليه الغسل ، وإن احتلم ، ولم يخرج منه مني ، ولم يجد له أثرا ؛ لم يجب عليه الغسل .

الثاني من موجبات الغسل : إيلاج الذكر في الفرج ، ولو لم يحصل إنزال ؛ للحديث الذي رواه مسلم وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم : (إذا قعد بين شعبها الأربع ، ثم مس الختان الختان ؛ فقد وجب الغسل) فيجب الغسل على الواطئ والموطوءة بالإيلاج ، ولو لم يحصل إنزال ؛ لهذا الحديث ، ولإجماع أهل العلم على ذلك .

الثالث من موجبات الغسل عند طائفة من العلماء : إسلام الكافر ، فإذا أسلم الكافر ؛ وجب عليه الغسل ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بعض الذين أسلموا أن يغتسلوا ، ويرى كثير من أهل العلم أن اغتسال الكافر إذا أسلم مستحب ، وليس بواجب ؛ لأنه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر به كل من أسلم ، فيحمل الأمر به على الاستحباب ؛ جمعا بين الأدلة .

الرابع من موجبات الغسل : الموت ، فيجب تغسيل الميت ؛ غير الشهيد في المعركة ؛ فإنه لا يغسل.

الخامس والسادس من موجبات الغسل : الحيض والنفاس ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم : (وإذا زهبت حيضتك ؛ فاغتسلي وصلي) وقوله تعالى : (فَإِذَا تَطَهَّرْنَ) يعني : الحيض ، يتطهرن بالاغتسال بعد انتهاء الحيض " انتهى من "الملخص الفقهي" للشيخ صالح الفوزان حفظه الله .



والله أعلم .